[69] حدثنا عبد الرزاق بن همام شيخنا، عن معمر، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم ابن قيس الهلالي. وذكر أبان أنه سمعه أيضا عن عمر بن أبي سلمة. قال معمر: وذكر أبو هارون العبدي أنه سمعه أيضا عن عمر بن أبي سلمة، عن سليم أن معاوية لما دعا أبا الدرداء وأبا هريرة ونحن مع أمير المؤمنين علي (عليه السلام) بصفين فحملهما الرسالة إلى امير المؤمنين علي (عليه السلام) وأدياه إليه، قال: " قد بلغتماني ما أرسلكما به معاوية فاستمعا مني وأبلغاه عني كما بلغتماني، قالا: نعم فأجابه علي (عليه السلام) الجواب بطوله حتى إذا انتهى إلى ذكر نصب رسول ا (صلى ا عليه وآله) إياه بغدير خم بأمر ا تعالى قال: لما نزل عليه " إنما وليكم ا ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون " (1) فقال الناس: يا رسول ا أخاصة لبعض المؤمنين أم عامة لجميعهم ؟ فأمر ا تعالى نبيه (صلى ا عليه وآله) أن يعلمهم ولاية من أمرهم ا بولايته (2)، وأن يفسر لهم من الولاية ما فسر لهم من صلاتهم وزكاتهم وصومهم وحجهم. قال علي (عليه السلام) فنصبني رسول ا بغدير خم وقال: إن ا عزوجل أرسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت أن الناس مكذبوني، فأوعدني لا بلغنها أو ليعذبني قم يا علي، ثم نادى بأعلى صوته بعد أن أمر أن ينادى بالصلاة جامعة، فصلى بهم الظهر، ثم قال: يا أيها الناس إن ا مولاي، وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم منهم بأنفسهم، من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه (3). فقام إليه سلمان الفارسي فقال: يا رسول ا ولاء ماذا ؟ (4) فقال من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه، فأنزل ا عزوجل " اليوم أكملت لكم دينكم

---

(1) المائدة: 54. (2) في بعض النسخ " أن يعلمهم من أمر ا بولايته ". (3) زاد في كتاب سليم " وانصر من نصره واخذل من خذله ". (4) في كتاب سليم " يا رسول ا ولاؤه كماذا ؟ فقال: ولاؤه كولايتى، من كنت أولى به - الخ ".